ما زالت المقابر الجماعية تكتشف في ليبيا في أعقاب الثورة التي أطاحت بحكم العقيد الليبي معمر القذافي.<?lmx:ecapseman prefix = o />

فقد تم اكتشاف موقع بضاحية وادي الربيع القريبة من العاصمة الليبية طرابلس يضم مقبرة جماعية.
وقاد رجل أوضح أنه اشترك في دفن 40 جثة في ذلك الموقع في مايو عام 2011 مقاتلين سابقين مناهضين للزعيم الراحل معمر القذافي إلى المكان.
لكن التعرف على هويات الضحايا سيكون بالغ الصعوبة على الأرجح؛ لأن المقبرة صبت فيها مادة كيماوية لتساعد في تحلل الجثث, وفقًا لرويترز.
وقال أبو عبد الله الحمروني - قائد كتائب شهداء ليبيا في غريان -: "تبين وجود مقبرة فعلاً وحفرنا لها وكان صب عليها مواد كيماوية للتحلل وقال (شهود) عيان كانوا موجودين لما تم الردم: الأشخاص حوالي 40 شخصًا.. ما يتجاوز أعمارهم ما بين 23 لغاية الأربعين... وقاموا بدفنهم في شهر خمسة (مايو آيار ."(2011
وأضاف: "من ضمن المعلومات التي عندي أن الأشخاص الذين دفنوا من الذين أصيبوا في بداية الانتفاضة في 17 فبراير (شباط) في مدينة طرابلس" وذكر أن المكان عثر فيه على جثتين حتى الآن.
وقال: "والله توا اللي بان علينا [جثتان] لكن الجهات المختصة تيجي (تحضر) لأن الأشخاص [مجهولون].. ما عندناش (لا توجد عندنا) قائمة بأسمائهم.. ما عندناش مين هم، فتيجي جهات مختصة من وزارة المفقودين.. وزارة الشهداء والمفقودين وييجي الصليب الأحمر. تيجي السلطات المختصة تفحص الموضوع وتبين الأشخاص من هم يعني بالضبط. لكن حوالي 40 جثة".
وكان الرجل الذي أكد أنه اشترك في دفن الجثث مقاتلاً في صفوف القوات الموالية للقذافي وأسرته كتائب الثوار في غريان على بعد 80 كيلومترًا إلى الجنوب من طرابلس أثناء توجهه إلى سبها.
من جهة أخرى, أكّد المسئول في وزارة الداخلية الليبية زياد عبد العالي أن السلطات الليبية أصبحت الآن تسيطر على جميع الموانئ في مدينة مصراتة ثالث أكبر مدن البلاد.
وقال عبد العالي: "لقد تم تسليم جميع الموانئ بما فيها الميناء الجوي".
وأصدر مجلس مصراتة المحلي الذي جرى انتخابه الشهر الماضي بيانًا قال فيه: "المدينة سلّمت السيطرة على الميناءين الجوي والبحري والمعابر البرية إلى السلطات المركزية".
وأشار عبد العالي إلى أن المفاوضات لا تزال مستمرة لتسليم مطار العاصمة طرابلس الذي لا يزال تحت سيطرة ثوار الزنتان، معتبرًا أن المسألة مسألة وقت.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/03/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com